الله عليه وسلم اخرجه ابو داود باسناد على شرط مسلم **حديث** الصلوة على الحسن ياتي اخر الباب
قوله روي انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يرد دعوة ذي الشيبة المسلم هذا الحديث
ذكره الغزالي في الوسيط والامام في النهاية ولا ادري من خرجه وعند ابي داود من حديث
ابي موسى الاشعري ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ۞ واسناده حسن ۞ واورده
ابن الجوزي في الموضوعات بهذا اللفظ من حديث انس ونقل عن ابن حبان انه لا اصل له
ولم يصيبا جميعا وله الاصل الاصيل من حديث ابي موسى واللوم فيه على ابن الجوزي اكثر
لانه خرج على الابواب وفي النسائي من حديث طلحة مرفوعا ليس احد افضل عند الله من مؤمن
يعمر في الاسلام لتكبيره وتسبيحه وتهليله وتحميده **حديث** سمرة بن جندب ان النبي صلى
عليه وسلم صلى على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق على صحته وسماها مسلم في روايته
ام كعب **حديث** انس انه قام في جنازة رجل عند راسه وفي جنازة امراة عند عجيزتها فقيل
له هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم عند راس الرجل وعند عجيزة المراة فقال نعم ۞
ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديثه نحو هذا وفيه انه كبر اربع تكبيرات **حديث** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على الميت اربعا وقرا بام القران بعد التكبيرة الاولى ۞ الشافعي
عن ابرهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بهذا ورواه الحاكم من طريقه وروى الطبراني
في الاوسط من طريق ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا صلوا على موتاكم بالليل والنهار الصغير
والكبير والدني والامير اربعا تفرد به عمرو بن هاشم البيروتي عن ابن لهيعة وروى الترمذي
وابن ماجه من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب
وفي اسنادهما ابرهيم بن عثمان وهو ابو شيبة ضعيف جدا **قلت** وفي البخاري والنسائي
والترمذي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس انه قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وقال انها سنة
فهذا يؤيد رواية ابي شيبة ورواه ابو يعلى في مسنده من حديث ابن عباس وزاد وسورة قال
البيهقي ذكر السورة غير محفوظ وقال النووي اسناده صحيح وروى ابن ماجه من حديث
ام شريك قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وفي
اسناده ضعف يسير ۞ واما التكبير فتقدم فيه حديث انس وفي الصحيحين عن ابن عباس
بلفظ صلى على قبر وكبر اربعا وعن جابر في الصلوة على النجاشي انه كبر اربعا وعن ابي هريرة نحوه
وروى ابن ماجه من طريق سلمة بن كلثوم عن الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة وابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر اربعا ثم اتى القبر
من قبل راسه فحثا فيه ثلاثا قال ابن ابي داود ليس في الباب اصح منه وسلمة ثقة من كبار اصحاب
الاوزاعي والاحاديث الصحاح وردت في الصلوة على القبر **قوله** يثبت انه صلى الله عليه وسلم
كبر على الجنازة اكثر من اربع ۞ مسلم من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا
اربعا وانه كبر خمسا فسالته فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبرها ولاحمد عن حذيفة
انه صلى على جنازة فكبر خمسا وفيه انه رفعه وروى ابن عبد البر من طريق عثمان بن ابي زرعة
قال توفي ابو سريحة الغفاري فصلى عليه زيد بن ارقم فكبر عليه اربعا ۞ وروى البخاري في
صحيحه عن علي انه كبر على سهل بن حنيف زاد البرقاني في مستخرجه ستا وكذا ذكره البخاري

حتى صلى عليه سبعين وسبعين صلوة قال السهيلي ان كان الذي ابهمه ابن اسحق هو الحسن
بن عمارة فهو ضعيف والا فمجهول لا حجة فيه انتهى **قلت** والحامل للسهيلي على ذلك ما وقع
في مقدمة مسلم عن شعبة ان الحسن بن عمارة حدثه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد فسالت الحكم فقال لم يصل عليهم انتهى ۞
لكن حديث ابن عباس روي من طرق اخرى منها ما اخرجه الحاكم وابن ماجه والطبراني والبيهقي
من طريق يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس مثله واتم منه ويزيد فيه ضعف يسير **وفي الباب**
ايضا عن ابي مالك الغفاري اخرجه ابو داود في المراسيل من طريقه وهو تابعي اسمه غزوان
ولفظه انه صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة حمزة حتى
صلى عليه سبعين صلوة ورجاله ثقات وقد اعله الشافعي بانه متدافع لان الشهدا كانوا
سبعين فاذا اتي بهم عشرة عشرة يكون قد صلى عليه سبع صلوات فكيف تكون سبعين قال
وان اراد التكبير فيكون ثمانيا وعشرين لا سبعين ۞ واجيب بان المراد انه صلى على سبعين
نفسا وحمزة معهم كلهم فكانه صلى عليه سبعين صلوة **حديث** علي وعمار ياتي اخر الباب
وكذلك اسما **قوله** الشهدا العارون عن الاوصاف كنائب الموتى وان ورد لفظ الشهادة
فيهم كالمبطون والغريب والغريق والميت عشقا والميت طلقا انتهى سياتي الكلام عليه في اخر
الباب **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم الغامدية وصلى عليها ۞ مسلم من حديث
بريدة وقد تقدم وليس فيه انه صلى الله عليه وسلم باشر الصلوة عليها وسياتي في الحدود
ايضا **حديث** ان حنظلة بن الراهب قتل يوم احد وهو جنب فلم يغسله النبي صلى الله
عليه وسلم وقال رايت الملائكة تغسله ۞ ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من حديث
عبد الله بن الزبير ان حنظلة لما قتله شداد بن الاسود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
صاحبكم تغسله الملائكة فسالوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهائعة وهو من
حديث ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده سمعت رسول الله
صلى عليه وسلم يقول وقد قتل حنظلة الحديث هذا سياق ابن حبان وظاهره ان
الضمير في قوله عن جده يعود على عباد فيكون الحديث من مسند الزبير لانه هو الذي
يمكنه ان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال ورواه الحاكم في الاكليل من حديث ابي
اسيد وفي اسناده ضعف ورواه ثابت السرقسطي في غريبه من طريق الزهري عن عروة
مرسلا ورواه الحاكم في المستدرك والطبراني والبيهقي من حديث ابن عباس وفي اسناد حديث
البيهقي ابو شيبة الواسطي وهو ضعيف جدا وفي اسناد الحاكم معلى بن عبد الرحمن وهو
متروك وفي اسناد الطبراني حجاج وهو مدلس ورواه الثلاثة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
تنبيه صاحبته هي زوجته جميلة بنت ابي اخت عبد الله بن ابي ابن سلول **قوله** روي
انه صلى الله عليه وسلم امر في قتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم
وثيابهم ۞ ابو داود وابن ماجه من حديث ابن عباس وفي اسنادهما ضعف لانه من
رواية عطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عنه وهو مما حدث به عطاء بعد الاختلاط **وفي الباب**
عن جابر قال رمي رجل منهم في صدره فمات فادرج في ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى

[illegible]

Copyright © King Saud University